. @ 86 @

(طوع أيدي الظباء تقتادنا العين % ونقتاد بالطعان الأسودا) .

(نملك الصيد ثم تملكنا البيض % المصونات أعينا وخدودا) .

(تتقي سخطنا الأسود ونخشى % سخط الخشف حين يبدي الصدودا) .

(فترانا يوم الكريهة أحرارا % وفي السلم للغواني عبيدا) .

وقيل إنها لأصرم بن حميد ممدوح أبي تمام وا أعلم .

ومن مشهور شعر عبد ا قوله .

(اغتفر زلتي لتحرز فضل الشكر % مني ولا يفوتك أجري) .

(لا تكلني إلى التوسل بالعذر % لعلي أن لا أقوم بعذري) .

وكان عبد ا أحد الأجواد الأسخياء حكى محمد بن داود بن الجراح عن محلم بن أبي محلم الشيباني عن أبيه قال عادلت عبد ا بن طاهر إلى خراسان فدخلنا الري وقت السحر فإذا قمرية تغرد على فنن شجرة فقال عبد ا بن طاهر أحسن وا أبو كبير الهذلي حيث يقول .

(ألا يا حمام الأيك إلفك حاضر % وغصنك مياد ففيم تنوح) .

ثم قال ما أحسن هذا فقلت وقد عملت على البديهة في معارضتة ثم قلت .

(أفي كل يوم غربة ونزوح % أما للنوى من أوبة فتروح) .

(لقد طلح البين المشت ركائبي % فهل أرين البين وهو طليح) .

(وأرقني بالري نوح حمامة % فنحت وذو الشجو القديم ينوح) .

(على أنها ناحت فلم تذر دمعة % ونحت وأسراب الدموع سفوح) .

(وناحت وفرخاها بحيث تراهما % ومن دون أفراخي مهامه فيح) .

(عسى جود عبد ا أن يعكس النوى % فتضحي عصا الأسفار وهي طريح)